

بيان بعض الأخطاء في العقيدة



إعداد
أنيس بن ناصر المصعبي

بيان بعض الأخطاء في العقيدة

إعداد

أنيس بن ناصر المصعبي

الطبعة الثالثة
١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

رقم التصريح: ٣٧٤ / ٢٠١٥م

دائرة الشؤون الإسلامية / مكتب التدقيق والتصاريح

جمعية دار البر
Dar Al Ber Society

الإمارات العربية المتحدة - دبي ص.ب ٥٧٣٢

هاتف: ٠٠٩٧١٤٣١٨٥٠٠٠

فاكس: ٠٠٩٧١٤٣٣٠٦٣٣٦

daralber@emirates.net.ae

www.daralber.ae





و الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أما بعد:

فهذه تنبيهات مختصرة في بيان بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الناس دون معرفة حكمها، ذكرتها مقرونة بالدليل حتى يجتنب المسلم الوقوع في مثلها وقد نبه عليها علماء الإسلام - رحمهم الله - قديما حديثا في كتبهم

جزاهم الله عنا خير الجزاء



الحلف بغير الله

مثاله

أن يقول : وحياتي ، والكعبة ، ورأس والدي، ونحو هذه الألفاض.



شرك أصغر

الدليل

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللَّهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»[1]

و لما جاء عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: «أَلاَ مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلاَ يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ»[2]

---

[1] رواه الترمذي برقم ١٥٣٥

[2] البخاري رقم ٣٨٣٦ و مسلم رقم ١٦٤٦





الجمع بين الخالق و المخلوق بواو العطف في نسبة الأمر إليهما



مثالـــه

لولا الله وأنت، مالي إلا الله وأنت،
أطلب من الله ومنك، والفضل لله ولك.



شرك أصغر





عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، قَالَ: «جَعَلْتَ لِلَّهِ نِدًّا، مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ»[٢]



أن يأتي بكلمة (ثم) لأنها تفيد الترتيب و التراخي، فيقول: لولا الله ثم أنت، أو ما لي إلا الله ثم أنت، أو الفضل لله ثم لك

[٢] رواه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٠٧٥٩





الخطأ

سب الزمان و شتم الدهر

مثاله

أن يقول لعن الله هذا الزمان،
قبح الله هذا الوقت .



حكمه

محرم



الدليل

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ، أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا»[4]

---

[4] رواه البخاري برقم ٤٨٢٦ و مسلم برقم ٢٢٤٦

الخطأ

تعبيد الأسماء لغير الله

مثاله

التسمية بعبد النبي أو عبد علي
أو عبدالحسين

حكمه

محرم

الدليل

إجماع العلماء على ذلك[٥]

الصواب

التسمية بالأسماء المعبدة لله، كعبدالرحمن أو
عبدالله أو الأسماء المباحة كـ محمد و زايد

---

[٥] نقل الإجماع ابن حزم في مراتب الإجماع ص ١٥٤



الخطأ



التشاؤم و الطيرة



مثاله

أن يخرج من بيته إلى عمله فيرجع بسبب أنه تشاءم برؤية رجل أعور أو سماع صوت غراب أو بسبب أنه يتشائم بوقت معين كشهر شوال أو يوم الأربعاء.



حكمه

شرك أصغر إن اعتقد أن هذه الأشياء سبب في حصول الأذى



الدليل

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، ثَلَاثًا، وَمَا مِنَّا إِلَّا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ»[٦]



الصواب

أن يمضي في عمله و يقول: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ»[٧]

---

[٦] رواه أبو داود برقم ٣٩١٠ قوله « وما منا إلا ولكن يذهبه الله بالتوكل» وهو من قول ابن مسعود

[٧] رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٦٩٣٩ من قول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بسند حسن و له طرق عنه



[٨] و إن اعتقد أن النجوم مؤثرة بذاتها على وجه الاستقلال من دون الله فهذا شرك أكبر

[٩] رواه البخاري رقم ٨٤٦ و مسلم ١٢٥



تعليق التمائم



مثالـــه

أن يعلق خرزة أو خيط أو كيس رمل
لدفع العين أو المرض أو الأذى.



شرك أصغر[١٠]



الدليـــل

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْبَلَ إِلَيْهِ رَهْطٌ ، فَبَايَعَ تِسْعَةً وَأَمْسَكَ عَنْ وَاحِدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايَعْتَ تِسْعَةً وَتَرَكْتَ هَذَا ؟ قَالَ: «إِنَّ عَلَيْهِ تَمِيمَةً » فَأَدْخَلَ يَدَه فَقَطَعَهَا، فَبَايَعَهُ، وَقَالَ: « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ »[١١]

[١٠] ان اعتقد أن هذه التمائم تنفع و تضر من دون الله فهذا شرك أكبر

[١١] رواه أحمد برقم ١٧٤٢٢





الخطأ

التبرك الممنوع[١٢]

مثاله

كأن يتبرك بحجر أو شجرة أو الأحجار الكريمة لزيادة المال أو التبرك بذوات الصالحين أو ملابسهم.





حكمه

شرك أصغر



الدليل

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ هَذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى ﴿ اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»[١٣]

---

[١٢] التبرك المشروع ما ورد الدليل به كأن يتبرك بالدعاء في رمضان أو الصلاة في المسجد أو شرب ماء زمزم

[١٣] رواه الترمذي ٢٢٨٠

الخطأ

الذهاب للعرافين والكهان و المنجمين وسؤالهم



بأن يذهب لعراف أو منجم، يسأله عن مال مسروق أو ضائع أو عما يحصل له في المستقبل و كذلك قراءة الأبراج في المجلات و غيرها.



الذهاب لهم مع تصديقهم كفر



عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

« مَنْ أَتَى كَاهِنًا، أَوْ عَرَّافًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ »[١٤]

---

[١٤] رواه أحمد برقم ٩٥٣٦



الذهاب للسحرة وعمل السحر



تعلم السحر كفر أكبر إن كان بواسطة الشياطين.



قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ ... ﴾ البقرة: ١٠٢

علامات الساحر

١- أن يطلب اسم الأم

٢- يتمتم بكلمات غريبة

٣- يطلب صورة الشخص أو شيء من أثره

٤- أن يأمره بفعل أمور غريبة كذبح ديك أسود أو أن يأتيه بأشياء غريبة





الذبح لغير الله



بأن يذبح لأحد الأولياء تقرباً إليه
أو للجن أو للسحرة.



شرك أكبر



لأنه صرف عبادة الله لغير الله و الذبح عبادة لله، قال تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ الأنعام: ١٦٢

وعن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قال: قَالَ: رسول الله ﷺ «لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ»[١٥]

---

[١٥] رواه مسلم برقم ١٩٧٨



الخطأ

دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله



مثاله

بأن يدعو أحد الأولياء أن يشفيه من مرضه
أو أن يرزقه و نحو هذا .

حكمه

شرك أكبر



الدليل

لأن الدعاء عبادة لا يجوز صرفه إلا لله، ولما جاء عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦٠ قال: «الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ»[16] وقرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٦٠ - إلى قوله: ﴿دَاخِرِينَ﴾ غافر: ٦٠

[16] رواه الترمذي برقم ٢٩٦٩



الخطأ

التوكل على غير الله



مثاله

كأن يأخذ بالأسباب و يعتمد بلقبه عليها دون الله، أو نحوه لجلب الخير.

حكمه

شرك أصغر، إما إن توكل على غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله فهذا شرك أكبر، مثل أن يتوكل على الله غير الله في شفاء الأمراض أو نزول الأمطار



الدليل

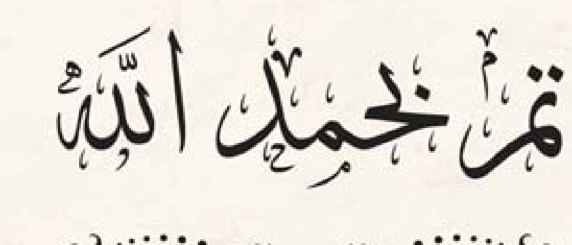
قوله تعالى:

﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣﴾ المائدة: ٢٣



الصواب

أن يعمل و يأخذ بالأسباب و لا يركن قلبه إلا إلى الله


تم بحمد الله

الفَهرس

المراجع

سنن الترمذي

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر

صحيح مسلم

الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

صحيح البخاري

الناشر: دار طوق النجاة

الأدب المفرد

الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت

مراتب الإجماع لابن حزم

الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

سنن أبي داود

الناشر: المكتبة العصرية

مصنف بن أبي شيبة

الناشر: دار القبلة

مسند الإمام أحمد بن حنبل

الناشر: مؤسسة الرسالة



يا باغي الخير أقبل

O Philanthropists please come forward

80079

www.daralber.ae

@ DarAlberSociety





